

## للصلاة من أقرب نقطة..

# السيارة والمرافقين داخل الجامع..!!



حين انها ساحة مسورة ومرصوفة لاداء الصلاة في حالات الازدحام وخصوصاً أيام الجمع والاعياد.. تصرف كهذا لا يدرك صاحبه بأنه يتعالى على بيت الله وليس بدعة ضالة سيكون لها انمها وانم من اتبعه فيها.. وهل بلغ بنا الاستهتار حد التناول على بيوت الله وانتهاك قدسيتهها..؟!

فوجئ المصلون في جامع المشهد بصنعاء بأحدهم يدخل بسيارته الحديثة الى الساحة الداخلية للجامع وترجل منها مع عدد من المرافقين لاداء الصلاة من أقرب نقطة إلى الحراب، وهو ما شجع عدد من اصحاب الدرجات النارية على الإقتداء به وادخال دراجاتهم وتحويل ساحة الجامع «الصوح» إلى موقف عمومي في

## من ذاكرة رمضان

هذه الغزوة في الشهر نفسه بعد أن أيده الله تعالى فيها تاييداً كبيراً.

### فتح جزيرة رودس

في رمضان عام ٥٣هـ فتح العرب جزيرة رودس وبدأوا بها صفحة جديدة من تاريخهم البحري حتى استطاعوا فتح الأندلس عام ٩١هـ.

### عبور خط بارليف

في رمضان عبرت القوات المصرية خط بارليف واجتازت القوات السورية هضبة الجولان سنة ١٣٩٢هـ وانتصرت على القوات الصهيونية، وكانت هذه أول هزيمة تمنى بها اسراييل في الصراع العربي الاسرائيلي.

الحق على شرانم الباطل ويطلق عليها «غزوة الفرغان» وقد دارت حول ماء بدر وكان أعداد المشركين من قريش اضعاف جيش المسلمين.

### فتح مكة

في ٢١ رمضان ٨هـ الموافق ١١ يناير ٦٣٠ تم فتح مكة المكرمة وسمي هذا العام بعام الفتح حيث دخل الناس على اثره افواجا في دين الله وكان فيه اسلام ابي سفيان بن حرب.

### غزوة تبوك «العسرة»

في الثامن من رمضان ٩هـ الموافق ١٨ ديسمبر ٦٣١ كانت غزوة تبوك، وعاد الرسول صلى الله عليه وسلم من

### أول سرية في الاسلام وأول لواء

في رمضان ١هـ الموافق ٦٢٣م، عقد النبي صلى الله عليه وسلم، أول لواء لأول سرية في الاسلام وجعل قائدها حمزة بن عبدالمطلب في ثلاثين رجلاً من المهاجرين وأدت السرية مهمتها بنجاح إذ اعترضت قافلة تجارية لأهل مكة جاءت من الشام.

### غزوة بدر الكبرى

في ١٧ رمضان ٢هـ الموافق ١٢ مارس ٦٢٤م حدثت غزوة بدر الكبرى أول انتصارات قوى



## آداب الصائم

أحمد محمد سليمان الأهدل

أخي المسلم: اعلم أن للصائم آداباً لا يكتمل صيامه إلا بها، منها: أن يحفظ لسانه عن الكذب والغيبة وعن الخوض فيما لا يعنيه، ويحفظ عينه وأذنه عن النظر والاستماع إلى ما لا يحل له، وإلى ما يعد فضولاً في حقه، وكذلك يحفظ بطنه عن تناول الحرام والشبهه، وخصوصاً عند الإفطار فيجتهه جداً أن لا يفطر إلا على الحلال.

وترك المعاصي وفصول الكلام واجب على الدوام على الصائم وعلى المفطر، غير أن الصائم أولى بالحفظ وهو عليه واجب، قال عليه الصلاة والسلام: «الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق فإن أمرؤ شاتم أو قاتله فليلق إني صائم...»، وقال صلى الله عليه وسلم: «كف من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش».

أخي الصائم: ومن الآداب أن لا يكفر النوم في النهار ولا يكفر الأكل في الليل وليقتصد في ذلك حتى يجد مس الجوع والعطش فتتهذب نفسه وتضعف شهوته ويستنير قلبه، وذلك سر الصوم ومقصوده.. وأما الذين يجعلون لهم في رمضان عادات من الترفيفات والشهوات التي لا يعتادونها في غير رمضان فغرور غرهم الشيطان حسداً منه لهم حتى لا يجدوا بركات صومهم.

أخي المؤمن: ومن آداب الصائم: أن لا يكفر التشاغل بأمور الدنيا في رمضان بل يتفرغ لعبادة الله وذكره وما أمكنه، وأن يعمل ما كان ضرورياً في حقه أو في حق من يلزمه القيام به من العيال والدوام على الوظيفة ونحو ذلك.

ومن السنة تعجيل الفطور، وأن يكون على التفرغ لم يجده فعلي الماء، وكان عليه الصلاة والسلام يفطر قبل أن يصلي المغرب، ويقول صلى الله عليه وسلم: «لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطور وأخروا السحور»، فتأخير السحور من السنة أيضاً.

ومن المستحب: تطهير الصائمين ولو على تمرات أو شربة من الماء.

مدير إدارة الإرشاد بالحديدة



## رمضان زمان ورمضان الحاضر

الموسمية.

يقول أحد الأبياء أنتكر رمضان قبل أعوام وكيف كانت فيه الحياة سهلة والفرحة رخصة تعم القلوب، والقناعة والتعاضد بين الناس لغة، فانزف دموع الندم على تلك السوالف والخوالي من الأيام حتى «الطار» الذي كان يضرب به الفقيه بانامله ويهزج بانشودة يرددتها الناس بعده بصوت واحد:

مرحباً يا شهر رمضان ...  
مرحباً يا شهر السعادة  
مرحباً يا شهر رمضان ...  
مرحباً يا شهر العيادة  
هي الأخرى انذرت ولم يعد للأطفال منها قرصة بعد أن كانت تطربهم شوقاً وقرحاً للتناغم معها.

ماجد عبد الحميد

بصعوبة بالغة يحاول الكثير من اليمانيين اليوم خاصة في الأرياف التمسك بما استطاع من طقوس رمضان اعتادوا ملازمتها حيناً من الدهر واستطاعت الأيام أن تخفي الكثير من مباحها وتغيب معها نكهة خاصة كانت تضيف على النفوس بهجة وروحانية خلابة مفعمة بالمتعة، وفي حديث الذاكرة لأبياء وأجداد تجد الحسرة تنتهد، روائح من الأمسيات والأهازيج الشعبية الرمضانية والعادات الجميلة طحنها الدهر وأماها الحاضر، ولم يبق منها غير الحنين إلى الأبتسامة ولغة السعادة



## نافذة حرة

### بشرى سارة

مع بداية رمضان تبدأ تتساقط على رؤوس المواطنين أكثر بشرى سارة يعلن فيها بعض اصحاب السليح والاستثمار عمن

تخفيضات بقصد خلق مصالحة بينهم وبين المواطن بعد عام من الاستنزاف الربحي الجاف الخالي من الحوافز. الظاهرة وإن كانت لا تخلو من الفائدة لأرباب التخفيضات الدعائية إلا أنها جعلت أحد المواطنين المتكويين بعهديجار مسكن يتساءل عن غياب تخفيضات المؤجرين من أصحاب العقارات المؤجرة ولو في رمضان باعتبارهم من أهل الاستثمار والاستهلاك الدائم لراحة وجيب المستاجر طوال العام، حيث أنه قد مضى عليه أكثر من عشر سنوات ولم يشهد فيها ربع بشرى سارة بانها المؤجر وأقراحه بها إلا ما يطلع به عليه من زيادة تصاعديتة لتلغف الراتب وتبشره بجعجة شهر قادم.

### رد فعل

علمياً قالوا لكل فعل رد فعل ومعيشياً لم تقتصر قضية الغلاء العالمي على مادتي القمح والدقيق فقط بل امتدت على اثر ذلك الى كل السلع واخذت الارتفاعات السريعة تتبع كل ما هو مشتري ومصروف عليه بشهية قارئة لم تسلم منها حتى تكاليف العمرة في رمضان، ووجه الجمع في ذلك الغلاء العالمي، ووجهه الراتب الشهري الذي لم يمر به ارتفاعاً او زيادة وظل محصناً بمناعة «مهلك قف» والموظف النظيف هو من يدفع الثمن ضحية في الأخير لتجار القمح والدقيق الثماني ويقع قرباناً للغلاء العالمي.

### هجة

أجمل شيء ينال استحسان رجل الشارع العادي في أيام رمضان هو الركود السياسي للأحزاب والنشطين، لحرصه عليهم من أن يفسدوا صومهم بالكذب السياسي والمزايبة عليه، وهو استحسان يتمنى معه رجل الشارع أن يطول هذا الركود والهجوم على أيام ما بعد رمضان حيث أنه نما بعد عباد يؤمن بالسياسة ولا بالخساسة التي يتبرطع بها حزبيون في المشترك فوق رأسه وعلى حساب الوطن.



## عقبة بن نافع

هو عقبة بن نافع بن عبدالمعوية بن كيار الفقيه الأموي القهري من كبار القادة العرب والفاخرين في صدر الاسلام، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ ق.هـ، ولا صحبه له معه، شهيد مع عمرو بن العاص فتح مصر، ثم شارك معه في المعارك التي دارت في افرقيا «تونس حالياً» فوله عمرو بركة بعد فتحها فقاد منها حركة الفتح باتجاه الغرب، فظهرت مقدرته الحربية الفائقة وحكته وشجاعته وعلا شانه.



وفي خلافة معاوية بن ابي سفيان ولاه افرقيا، وبعث اليه عشرة آلاف فارس فاوغل بهم في بلاد المغرب حتى أتى وادياً يسمى القبروان فاعجب بموقعه، وبنى به مدينته المشهورة، كما بنى به جامعاً لا يزال حتى الآن يعرف باسم جامع عقبة.. وفي سنة ٥٥هـ عزله معاوية من ولاية افرقيا، فعاد للمشرق.

بعد وفاة معاوية وفي خلافة يزيد أعاد عقبة مرة ثانية للولاية سنة ٦٢هـ فولاه المغرب، فقصده عقبة القبروان، وخرج منها بجيش كثيف فتح حصوناً ومدناً حتى وصل ساحل المحيط الاطلنطي، وتمكن من طرد البيزنطيين من مناطق واسعة من ساحل افرقيا الشمالي.

توفي عقبة في أحد حروبه سنة ٦٣هـ وفي مكان يعرف حتى الآن باسم سيدي عقبة بالجزائر.

## رمضان فرصة للتغيير

ليحصل على تقوى الله في كل وقت وحين، وفي أي حال ومكان، وذلك إذا اجتهد على التحفظ في هذه المدرسة الرحمانية بمواصلة الليل مع النهار على ترك كل إثم وقبيح، وضبط جوارحه كلها عما لا يجوز فعله. لينجح من هذه المدرسة حقاً، ويخرج ظافراً من جهاده لنفسه، موفراً مواهبه الإنسانية وطاقاته المادية والمعنوية لجهاد أعدائه. فصري بهذا الشهر أن يكون فرصة ذهبية، للوقوف مع النفس ومحاسبتها لتصحح ما فات، واستدراك ما هو آت، قبل أن تحل الزفارات، وتبدأ الأهات، وتشتد السكرات.

محمد بن عبد الله الهبدان

رمضان مدرسة تربوية (يتدرب بها المسلم المؤمن على تقوية الإرادة في الوقوف عند حدود ربه في كل شيء، والتسليم لحكمه في كل شيء، وتنفيذ أوامره وشريعته في كل شيء، وترك ما يضره في دينه أو دنياه أو بدنه من كل شيء، ليضبط جوارحه وأحاسيسه جميعاً عن كل ما لا ينبغي بتدريبه الكامل في هذا الشهر المبارك،

يا سعيد!!  
تتميز صلاة التهجد بطول الركوع والسجود... كما أنها تقام في آخر الليل الذي هو مظنه الأرهاق والتعب لمن لم يتم جيداً قبلها، وفي يوم كان أحد المصلين في صلاة التهجد، ويبدو أن النعاس قد تمكن منه في السجود وخص في عالم الأحلام، وبعد قليل فوجئ المصلين به وهو يصيح في سجوده: يا سعيد!!

## مشاهد رمضانية

مطب

مع تنوع الشركات المصنفة للساعات تتعدد في بلادنا مواعيت الأذان والإقامة للصلاة وإن أجهت الأوقات نفسها في تعميم مواعيت محددة فنادراً ما نجد اثنين من المساجد يتفقون حول ميعات معلوم ولو كانوا جنباً إلى جنب ويسمع أحدهم صوت الآخر.. فالبعض يحتج أنه موافق على النشرة العربية والأخر موافق على النشرة الإنجليزية. المزاجية المفردة في الإفلاخ بالأذان أمر قد يتقبله الناس في أيام الفطر، لكن في رمضان يكون له مفهوم آخر يجعل الصائم عرضة لمطب في الفطور ومطب في السحور وهذا يعني الكثير للصائم.

## الشیطان والإمام

كان أحد الأئمة يقيم الصوف للصلوة، والمعلوم من حال كبار السن وجود بعض الشيطان في سد الفرجات في الصف -الأ من رحم الله- فطلب منهم الإمام المرة تلو الأخرى أن يسدوا الفرجة في الصف والأ يدعوا الشيطان يمر منها، ولكنهم لم يجرؤوا سائناً، فلما أكثر عليهم الإمام صرخ أحدهم غاضباً: إن كان الشيطان سيأتي فدعه يصلي معنا! فهذا شيء طيب!!

## قبل الغروب

مجرد أن تقترب عقارب الساعة من الرقم «٦» مساءً من كل يوم رمضان إلا وتبدأ تطاير من النفوس شرارات الملاعبة والمضاربة والمشائمة وتشتعل حرائق الفجور والخاصمة «بطرة» وتندبل الاعصاب ويغرب تهذيب «إني صائم» وكان الصائم مقرون بهذا السقوط والخواء الأخلاقي في ساعة تجلي الرحمة واجابة الدعوات فأحرصوا أن تختصوا صيامكم بخير يرجى قوله.

## جنان قبي

ما زالت غير قابلة للهضم ولا تقبلها الأرجل ناهيك عن أن تدخل الرأس تلك هي المواقفة على لعب أوراق الكوتشينة والضممة وغيرها من اللهو في نهار وإليالي رمضان وبالذات في الثلث الأخير من الليل وأوقات السحر حينما يقول الله هل من مستغفر فاعقر له بينما صنف من عباده مصروعين بالحولقة والمزاحمة على سطحه وعقابه وأن يكون طعاماً خالصاً لهلاك مرقوم. غير المستوعب في هذا الجنون أن ترى أحرص الناس على ممارسة هذا اللهو المغزى هم من أشدهم حاجة السى أن يفك الله عنهم أزمات خانقة ضاقت بها حياتهم وتضنكت بها معيشتهم! ولعمري ماذا يحتاج هؤلاء من فرصة أحسن من رمضان وساعات أجمل من هذا السحر ليرحموا أنفسهم ويرحمونا معاهم بدلاً من هذا «الجنان القبي».

## جنان قبي

جنان قبي

## قبل الغروب

قبل الغروب